مقدمة بحث عن الدولة الاموية وأبرز خلفائها

مرت البلاد الإسلامية بالكثير من المراحل على مدار حكمها للعالم، منها مراحل الضعف ومراحل القوة، والتي تناوبت عليها بحسب الحكام الفاعلين في كل مرحلة، وتعتبر مرحلة حكم الدولة الأموية من أعظم وأرقى مراحل الحكم التي شهدتها، ذلك للتوسع الكبير الذي سعى له الحكام وللتطور الملحوظ والذي دونته أقلام التاريخ على مر العصور، لذا ومن خلال البحث التالي سوف نوضح الكثير من المعلومات الشيقة عن الدولة الأموية، ومراحل ازدهارها ومراحل ضعفها.

خلفاء الدولة الأموية

بعد انتهاء عهد الخلفاء الراشدين بموت الخليفة على بن أبي طالب رضي الله عنه، بدأ عهد العائلات لأن تكون العائلات الحاكمة للدولة الإسلامية، وقد كانت الدولة الأموية من أعظم تلك العائلات، وقد شهدت الدولة في عصرهم الكثير من الفتوحات الإسلامية المجيدة والانتصارات والتطورات الكبيرة، وفيما يلي سوف نتعرف على أسماء الخلفاء العظماء بها بالترتيب:

- معاوية بن أبي سفيان.
- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.
- معاوية الثاني بن يزيد.
- مروان بن الحكم.
- عبد الملك بن مروان.
- الوليد بن عبد الملك.
- سليمان بن عبد الملك.
- عمر بن عبد العزيز.
- يزيد الثاني بن عبد الملك.
- هشام بن عبد الملك.
- الوليد الثاني بن يزيد.
- يزيد الثالث بن الوليد.
- إبراهيم بن الوليد.
- مروان الثاني بن محمد.

أسباب قيام الدولة الأموية

لكل مرحلة أنتقالية في حياة الدولة الإسلامية الأسباب التي أدت لها، لذا يجب علينا في بدء البحث توضيح الأسباب الرئيسية لقيام الدولة الأموية:

- ظهور الخوارج وهم فرقة نُسبت للإسلام، في عهد على بن أبي طالب، نشرت الفساد وأقامت الحروب بين الناس.
- نشوب الخلافات والحروب بين المسلمين.
- ضعف الحكم بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفاف.
- أنفلات السيطرة من الخليفة على بن أبي طالب على الدولة بسبب كثرة الفتن والخلافات والحروب التي نشبت بها.

تأسيس الدولة الأموية

بعد موت الخليفة على بن أبي طالب، أتفق المسلمين على تنصيب الخليفة معاوية بن أبي سفيان الخلافة، وذلك بعد أن تخلى الإمام حسن بن علي بن أبي طالب عن الخلافة حقنًا لدماء المسلمين وخوفًا من أنقسامهم، وقد أسلم الإمام معاوية في السنة السابعة للهجرة ولكنه أخفى أسلامه حتى فتح مكة المكرمة.

كما حاز على ثقة الصحابة بشكل كبير الأمر الذي جعلهم يشهدون له باستحقاقه في تولي منصب عظيم، وقد كان من أفضل الملوك على الدولة الإسلامية، ذلك لكثرة الفتوحات الإسلامية التي قام بها، كما أنه سعى في تطوير الكثير من بقاع الدولة.

تبعه في ذلك كل الملوك والخلفاء الذي جاؤوا من بعدهم، وقد استمر عهد الخليفة معاوية لمدة 20 سنة، وكان أول من يسن ولاية العهد، ذلك حين أمر الناس بمبايعة أبنه يزيد للخلافة من بعده، وتم هذا قبل نهاية حكمه بعشر سنوات تقريبًا، ومن الجدير بالذكر أن خلافة يزيد بن معاوية لم تدم لفترة طويلة من الوقت وقد تولى الحكم بعد موت والده في العام 60 للهجرة.

العصر الذهبي للدولة الأموية

مع دراسة المؤرخين القدماء لعصر الدولة الأموية قسموها لثلاث فترات، الفترة الأولى هي فترة التأسيس وأطلقوا عليها عصر التأسيس، والفترة الثانية هي فترة الازدهار والتطور ,وأُطلق عليه العصر الذهبي، وقد كانت نهايته بعد موت الخليفة هشام بن عبد الملك، والذي شهد عصره الكثير من التطورات في الدولة سنوضحها من خلال الآتي:

- ازدهرت الحضارة والعمارة بشكل كبير.
- شهدت الدولة الكثير من الفتوحات الإسلامية، مما أدى إلى توسع الدولة وامتداد حدودها بشكل كبير.
- استطاع السيطرة على الأمن العام للدولة والتقليل من الصراعات بها.
- نمت العلوم بمختلف أنواعها مما جع عصره من أكثر العصور علمًا ومعرفة.
- بنى الكثير من المساجد والقصور على الطراز الأموي.
- يجدر الإشارة إلى أنه في عصر الدولة الأموية تمكن الحكام من تأسيس نظام الشرطة.
- كما تمكنوا من تطوير وتجديد نظام البريد.
- بالإضافة إلى وجود بعض التحديثات في نظام الدولة منها أنشاء الديوان.

عصر انحطاط الدولة الأموية

يعد ذلك العصر هو الفترة الأخيرة في الخلافة الأموية، وقد شهد الكثير من الصراعات والمؤمرات والحروب بين الأمويين وبعدهم، بسبب الطمع في تولي الحكم، وبالتالي تدهور حال الدولة بشكل كبير، من حيث الثقافة والعلوم والبناء والفتوحات وغيره، واستمر الحال على هذا الوضع لفترة من الوقت إلى أن مات الخليفة أُغتيل الخليفة مروان بن محمد.

بذلك أنتهي عصر الدولة الأموية وبدأ عصر الدولة العباسية، في العام 132 للهجرة، لذا وجب علينا توضيح أسباب سقوط الدولة الأموية في النقاط التالية:

- انتشار المعارضات على الحكم من قبل الفرق التي ظهرت في عهد الإمام على بن أبي طالب، مثل فرقة الخوارج.
- توقف الحكام عن الحكم بالشريعة الإسلامية.
- ظهور العصبية والتشدد في الرأي بيمن القبائل من حيث الحكم، خاصةً بين أن تم تغيير نظام الحكم لأن يتم بتعيين اثنين من ولاة العهد.

على الرغم من نجاة العديد من الأشخاص من المذبحة الكبيرة بين الأمويين والعباسيين، وكان من بينهم الخليفة عبد الرحمن بن الدخيل، ومحاولة تطوير الأندلس التي نجح فيها بشكل كبير، حيث شهدت الدولة تطور كبير أنبهر به كل العالم، إلا أن الدولة واجهت العديد من الصعوبات مما أدى ضعفها هي الأخرى.

معلومات عن الدولة الأموية

بعدما تعرفنا على المراحل الثلاثة التي مرت بها الدولة الأموية وجب علينا التعرف على بعض المعلومات المهمة عنها، لذا سنوضح في الفقرات التالية الفتوحات الإسلامية للدولة مع توضيح أسماء أعظم القادة بها:

الفتوحات الإسلامية للدولة الأموية

كما ذكرنا من قبل فإن الدولة الأموية قد شهدت الكثير من الفتوحات بسبب تركيز الخلفاء بها على أزدهار وتنمية الدولة، الأمر الذي عاد على الدولة الإسلامية بالكثير من الخير، ومن أهم الفوائد التي شهدتها الدولة الانفتاح على علوم الدول الأخرى، مما زاد من الحصيلة العلمية للدولة، وزاد من ثقافاتها.

من الجدير بالذكر أنه من كثرة الفتوحات وسعي الحكام في نشر الإسلام وتوسيع رقعة الدولة الإسلامية في جميع أنحاء العالم، أمدت الدولة من فرنسا في الغرب إلى الصين في الشرق، كما رُفع العلم الإسلامي في القارات الثلاثة، أفريقيا وأسيا وأوربا، كما أنه من أعظم الانتصارات التي قامت بها الدولة الأموية، نشر اللغة العربية العريقة في أنحاء العالم.

أشهر القادة في الدولة الأموية

برز الكثير من الأسماء في الدولة الأموية، خاصةً في المجال السياسي والمجال العسكري، لذا سنتعرف من خلال بحثنا على أغلب تلك الأسماء:

- يوسف بن عبد الرحمن الفهري.
- مسلم بن عبد الملك.
- زهير بن قيس البلوي.
- أبو المهاجر بن دينار.
- الضحاك بن قيس.
- عباس بن الوليد بن عبد الملك.
- أبو بلال مرداس بن خضير.
- عبد العزيز بن موسى بن ناصر.
- طارق بن زياد.
- السام بن مالك الحولان.
- محمد بن مروان.
- يوسف بن عمر الثقفي.
- جراح الطب الشرعي.
- مروان بن محمد
- سعيد بن عثمان بن عفان.
- موسى بن ناصر.
- عقبة بن نافع.

خاتمة البحث

في النهاية نرجو أن نكون قد وفقنا في جمع المعلومات المهمة عن الدولة الأموية ومراحل القوة والضعف بها، كما وضحنا أسباب قيام الدولة والأسباب التي أدت لسقوطها، بالإضافة إلى ذكر أهم الأسماء التي دونها التاريخ في عصر الدولة الأموية